

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح الوصية الصغرى لابن

(4/5) تيمية

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين يا رب العالمين قال المؤلف رحمه الله تعالى واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض فانه يختلف -

00:00:00

اختلاف الناس فيما يقدرون عليه. وما يناسب اوقاتهم. فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بين العلماء بالله وامرها ان ملازمة ذكر الله دائما -

00:00:40

وافضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة. وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه مسلم سبق المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. وفيما رواه ابو داود -

00:01:00

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبئكم بخير اعمالكم واذكراها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق -

00:01:20

ومن ومن ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله والدلائل القرآنية والدلائل القرآنية والايمانية بصرأ وخبرأ ونظرا على ذلك كثيرا. نعم بسم الله -

00:01:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه وسلم تسليما. يقول الشيخ واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض. ما الدليل على ان الافضل هو الفرائض؟ الدليل من جهتين من جهة الاثر ومن جهة -

00:02:00

من جهة الاثر حديث ابي هريرة حديث القدسى الذي رواه البخاري وغيره ما تقرب العباد الي بشيء احب الي مما افترضته عليه. هذا من حيث الاثر من حيث النظر ان -

00:02:20

فرائض هي التي كلف الله بها العباد وجوبا. فلا يقدم عليها هذا المعنى منهم يا اخواني لاننا نلحق هنا في الزمان الفاضل من يهتم بالنافلة اعظم من اهتمامه بالفرض. مثاله صلاة التراويح -

00:02:40

تجد من الناس من يهتم بها ويعظمها ويجلها في قلبه وفي عمله اعظم من صلاة الفريضة. وهذا غلط حج النافلة في مقابل الفرائض التي عليه. فلا بد من الفرائض ثم بعدها النوى. ما افضل -

00:03:00

اعمال بعد الفرائض. يقول الشيخ هذا يختلف خلاف الناس. واحد عنده قدرة على البذل. ثانٍ عنده قدرة على العلم. عنده قدرة على النصيحة والامر بالمعروف انه رابع عنده قدرة على القراءة قامت عنده قدرة على الصلاة يختلف باختلاف الناس لكن في -

00:03:20

جملة افضل ما يكون من القربات بعد الفرائض ذكر الله. ذكر الله بالقلب وباللسان وبالجوارح القلب بحركة قلبه تعلقا بالله. رجاء وثوابا توكل واستغاثة وريادة باللسان ذكر الله عز وجل بانواع الذكر. المقيد والمطلق. المقيد مثل في المساء في الصباح في دخول المنزل -

00:03:40

الا والخروج منها دخول المسجد. او المطلق عموم الذكر المطلق الذي لم يحدد بوقت. وملازمة هذا الذكر افضل ما يكون في الجملة انه سهل على من سهله الله عليه عظيم في ثوابه واثره على عباده. عظيم في الثواب عند الله -

00:04:10

ثم ستأتي بالادلة وعظيم ايضا في اه في ثوابي على صاحبه الطمأنينة. وذكر من دلائل هذا حديث مسلم لما من النبي سلم بجمدان
وهو الجبل الذي على يسار عسفان قال ما هذا؟ قالوا جمدان فقال - 00:04:30

سبق المفردون فسئل عنده وقال جراكم الله كثيرا والذكريات. هؤلاء جاء مدحهم بالقرآن. ثم ذكر حديث أبي لا انبنكم بخير اعمالكم
واذكراها عند مليككم. لو قال قائل هذه على ان الذكر افضل حتى من الافراج. نقولها - 00:04:50

السنة لهم منهج وهو رد الاحاديث بعطفها الى بعض. فهذا الحديث للجراء يرد على المحكمة الاخرى فمجموعها ان هذا في النوافل لا
في الفرائض فافضل الاعمال واذكراها اي بعد الفرائض وارفعها في الدرجات وخير من اعطاء الذهب - 00:05:10

والفضة يعني نافذة لا في الزكاة. الزكاة مقدمة عليها. وخير له من الجهاد. الجهاد النافلة ليس الجهاد المتعين قالوا بلى يا رسول الله
لأنهم رضي الله عنهم يبكون المعالي يبكون هذه الدرجات العالية. قال ذكر الله. ويسمى ذكر الله بانواعه - 00:05:30

في اللسان بالجوارح الصلاة فعل الخير في القلب في تحرك القلب الى الله عز وجل رغبة ورهبة رجاء وثوابا. والادلة على هذا كثيرة.
نعم. واقل ذلك ان يلازم العبد الاذكار المأثورة - 00:05:50

عن معلم الخير وامام المتقين صلى الله عليه وسلم. كالاذكار المؤقتة في في اول النهار وآخره. وعند اخذ وعند الاستيقاظ من النوم
وابدالصلوات والاذكار المقيدة مثل ما يقال عند الأكل والشرب. واللبس - 00:06:10

اجتماع ودخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك. وعند المطر والرعد الى غير ذلك. وقد صنفت له الكتب فالمسماة بعمل
الاليوم والليلة. ثم ملازمة الذكر مطلقا وافضلها لا الله الا الله. وقد - 00:06:30

قد تعرض احوال يكون بقية الذكر مثل سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله افضل منه هذا دخول من الشيخ
في التفاصيل. افضل ذكر الله ما يكون ايش؟ في كل الاحوال. اقل ذلك - 00:06:50

الحد الدالى بالنسبة للحق المطلق هو ان تذكر الله بالذكر المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام. والذكر المأثور عن النبي نوعان ذكر
موقت محدد اما اثر عبادة. او في اثناء العبادة - 00:07:10

ذكر لعقب الصلوات هذا مؤقت للنبي عليه الصلاة والسلام. او في اثناء العبادة كما يكون في الطواف بيدء معه في الرمي الذكر مؤقت.
من الذكر المؤقت اذكار الصباح والمساء. اذكار النوم. اذكار دخول المنزل - 00:07:30

والخلاء والمسجد والخروج منها اذكار عند الاحوال المختلفة نزول المطر سماع الرعد طيب هل في ذكر عند رؤية البرق؟ هنا وقتنا
وقت وياه امطار ما هو الذكر الذي يقال عند البر؟ وبين طيب البرق هذا - 00:07:50

البرق لا يكون الا معه رعد يا اخوان. لكن يسبق الى العين ما لا يفسق الى الاذن. فقد يكون البرق عالي فالرعد يروح فوق. وقد يكون
البرق بعيد فلا تسمعوا له صوتا - 00:08:20

ولهذا قالوا يستحب عند رؤية البرق التسبيح. سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وش الذكر اللي عند الجماع؟ كلكم
تعرفونه الا ان يشاء الله عز وجل ها هذا ذكر مقيد بحق. هل هناك ذكر بعد الفراغ من الجماع؟ لا. فلو اتى انسان قال في ذكر بعد فراغ
من الجماع نقول - 00:08:40

المسجد اقول اه بسم الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتتح لي ابواب رحمتك نقول هذا مهما ما له علاقة بالجماع من الطرائف في هذا ان
هناك من نسي ذكر الجماع فذكره وهو في اوله - 00:09:10

يعني بان ند فهمه ومن هذا ايضا بعض الناس يذكر اه ذكر الركوب اذا دخل المصعد. ركب مصعد في عمارة ولا شي يقول ذكرى
الركوب. وهذا ليس بصحيح فقد سئل شيخنا رحمة الله الشيخ ابن باز عن قراءة ذكر قراءة ورد الركوب عند رکوع المصحف قال لا
اعرف له اصلا - 00:09:30

اذا فعل احيانا مرة مرتين من غير اضطراب ما في مشكلة. وكان الشيخ رحمة الله يرى ان رکوب الدابة ذكر خاص بالسفر لا بالحظر
وانما هو في السفر. يقول ابن شيخ الاسلام وقد صنفت في - 00:10:00

هذا مصنفات متعلقة بعمل اليوم والليلة. وهي كثيرة اجمعها كتاب الحافظ النووي السيد آآ البشر عليه الصلاة والسلام. وهو من اجمع

ما ذكر عند اهل العلم واوثر المؤلف نفسه رحمة الله شيخ الاسلام له كتاب اسمه الكلمة الطيب. تلميذه ابن القيم له كتاب اسمه الوابل

الصيб - 00:10:20

العلماء الفوا فيه لانهم احتفوا بهذا النوع من العبادات من التوافل التي هي افضلها باعتبار اصلها ان افضل العبادات والتوافل الذكر هذا في الجملة. ثم اعتبرنا بهذا الترتيب حتى يعتادها المسلم. والكلمة الطيب والاذكار والواابل - 00:10:50

عبارة عن كتب طويلة بالنسبة لاهل زماننا الان فاحتاجوا لضعف الهمة وضعف العمل الى الاختصار فجاءت الكتب المختصرة اذكار اليوم والليلة عمل اليوم والليلة. الجزء اللي ذكره الفه الشيخ بكر ابو زيد في اذكار طواف النهار. النشرة للشيخ محمد - 00:11:10
في اذكار المساء والصباح. وانا ادركت المشايخ يحثونا على كتاب الشيخ الالباني. اسمه صحيح الكلم الطيب هذا مهم ان يعتاده الانسان ويتعود عليه. ليه؟ لان في ناحية نفسية يا اخوان. يبدأ الانسان نشيط لكن مع مستقبل ايام يضعف - 00:11:30
فعود نفسك على اكمل حتى لو ضعفت يكون ضعفك عند اذن مثل اللشد لو بدأ الواحد بهذه نعم. اعرفها المحفوظ اللهم جنينا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. ما ادرى والله هذى ما اعرفها - 00:11:50

ثم ثم يعلم ان كل من تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب الى الله من علم وتعلمه وامر بمعرفة ونهي عن منكر فهو من ذكر الله. وهذا من اشتغل بطلب العلم النافع بعد اداء - 00:12:20

او جلس مجلسا يتفقه او يفقه فيه الفقه الذي سماه الله ورسوله فقها فهذا ايضا من من افضل ذكر الله فلا ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في كلماتهم في افضل الاعمال كبيرة اختلاف. انما الاختلاف عند المتأخرین لان - 00:12:40

لأنهم تقصير كل ما تعلق بذكر الله عز وجل فانه نافع ما ذكر الله ذكر الله قال الشيخ ما تكلم به اللسان سنتصوره القلب ايتاء. استحضره مما يقربه عند الله جل وعلا. لا يا ذكر الله. فدخل فيه الدعوة.المعروف والنهي عن المنكر - 00:13:00

تعليم العلم كل عمل تبتغي به وجه الله فهو من ذكر الله. لانه ذكر بالقلب ويكون معه الجوارح اكتر من يسأل الناس الان في زماننا من يعني آآ لهم عنایة بكثرة الذكر يسألون عن السباحات سواء المسابح الخرز ولا - 00:13:30

عدادات الخاتم خاتم التسبيح. ليه؟ لانه يذكر الله بسانه وقلبه غافل. فيحتاج الى ان يعذ لو كان القلب حاضر ما احتاج الى الى عاد يعذ له ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اكتر الناس ذكر الله هل احتاج الى ان يعذ - 00:13:50

عندما يذكر الله بك وآآ القول المختار في التسبيح للسباحات ولا الخاتم ولا ان اتخاذه في العبادة بدعة. ابن مسعود رضي الله عنه لما رأى الناس على هذا النحو قال هل اعدتم سيناتكم؟ فاني - 00:14:10

ربكم الا يفوت آآ لكم عنده من حسناتكم شيئا. نعم. وما اشتتبه امره على العبد فعليه بالاستخارة المشروعة فما ندم من استخار الله تعالى وليكثر من ذلك ومن الدعاء فانه مفتاح كل خير - 00:14:30

ولا يعدل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي ويتحرجى الاوقات الفاضلة كآخر الليل وابدوار الصلوات وعند الاذان ووقت نزول المطر ونحو ذلك. نعم اذا اشتتبه عليه امر في العبادات والا في التوافل. في التوافل سبع عليها - 00:14:50

ساقول لهذا افضل اذا ما تبين بالدلائل وش يسوبي يستخير ربه جل وعلا وينظر ما اليه حاجته في نفسه او فقط بعض الناس في قراءة القرآن اعظم من همة من في التسبيح. وبعضهم بهذا اعظم من ذلك. اذا استغلق - 00:15:10

عليه بالدعاء. الدعاء الحقيقة انفع ما يكون الانسان وهو ادلى مظاهر العبادة. ولهذا عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في حديث النعمان الدعاء هو العبادة. القرآن وانه لما قام عبد الله يدعوه عبر بالدعاء عن جميع العبادة - 00:15:30

اه وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. اي لا تبعدون. وخص الدعاء في الاوقات الفاضلة منها كم؟ اخر الليل لحد النزول. في ادب الصلوات لان الدعاء مستجاب بعد التشهد - 00:15:50

عند الاذان اي بعد الفراغ منه. وقال عند الاذان هذا من فقه الشيخ لان هناك دعاء يقال اثناء الاذان. اذا مر عند ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد قال رضيت بالله ربنا وبحمد رسولنا وبالاسلام ديننا. ووقت نزول المطر - 00:16:10

وش غير ان الاوقات الفاضلة؟ قالوا وقت الكرب. وقت الكرب عموما يكون القلب متوجه. ولهذا قالوا كلما اتجه القلب الى الله وتخلص

من سواه كلما كان هذا ادعى لمقام التوحيد واحق لما يرجوه - 00:16:30

من الاوقات الفاضلة حال السجود. السجود وقت فاضل. لانه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاما الركوع يعظم فيه الرب
واما السجود فاكثر فيما الدعاء فقمن ان يستجاب لكم كذلك ساعة يوم الجمعة هذا وقت - 00:16:50

فاضل ليلة القدر وقت فاضل آآعشية عرفة وقت فاضل والشيخ رحمه الله ما اراد الاستيعاب وانما ونحو ذلك. نحو ذلك اي مما جاءت
الادلة فذكرت ان الدعاء فيه مستجاب. نعم - 00:17:10

الدعاء في الصلاة او بعد الصلاة لا الاستخارة انسان مدرى ما يدرى ما تبين هل هو يكثر من النوافل او او يجعل طاقته في الذكر؟ هل
هل يجعل طاقته في الحج والعمرة ولا في - 00:17:30

باب العلم اشتبه عنده هذا وما تبين له يستخير ربه. في النوافل اما الفرائض ما استخار الله عز وجل بها. ما قدرت تصلي الفجر
وبستخير الله اروح اصلي ولا ما راح اصلي - 00:17:50

استخاره هنا بدعة. اي نعم. واما ارجح المكاسب فالتوكل على الله والثقة بكفایته. وحسن الظن به وذلك ان ينبغي المهتم بامر الرزق
ان يلجأ فيه الى الله ويدعوه. كما قال سبحانه فيما - 00:18:00

فيما يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم لكم جائز لكم جائز الا من اطعمته فاستطعوني اطعمكم. يا عبادي لكم عار الا من كسوته
فاستكسونى اكسكم. وفيما رواه الترمذى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:18:20

الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى تسع نعله اذا انقطع فانه ان لم ييسره لم يتيسر لما ذكر ارجح افضل العبادات
انتقل الى شيء يتعلق بباب الفضائل. المكاسب. يعني - 00:18:40

افضل مكسب الانسان. افضله ما تجافي عن الحرام. ابتعد عن الحرام وايضا ما تعلق قلبه به بالله عز وجل وان قل فالتوكل على الله
والثقة بكفایته وحسن الظن به هذا ارجح المكاسب - 00:19:00

ولهذا قالوا ايهما افضل؟ الزرع ام الرعي؟ ام التجارة يا رب من فضلنا العلماء اه الزرع قال لان الزارع المزارع يتوكل على الله ها فهم
فاضلوا باعتبار ما يقوم في القلب من التعلق به جل وعلا. كلما كانت الوظيفة او العمل او المهمة - 00:19:20

فيها تعلق بالله اكثر كلما كانت هي الافضل في المكاسب لاعتبار غيري وهو تعلق القلب كما ذكر حديثي يا عبادي لكم جائز الا من
اطعمنت فاستطعوني اطعمكم. الحديث. ودعاء الله جل وعلا - 00:19:50

فضل العبادات لان في الدعوة تجرد القلب من تعلقه بغير الله قال في حديث انس ليسأل احدكم ربه حتى في شأنه كله في الحديث
كله حتى تسع النحل. شسع النحل هذا شيء - 00:20:10

ايش؟ محتقى يعني اذا تصفط نعالك شلون ندخل نعلة؟ تعلمون يمكن قصته المشهورة التي الحارت ابن عباد لما قتلوا ابنه وقال آآ^آ
قال آآاه شو اسمه اه اخو كلب اه سالم قال خذها بشسع - 00:20:30

بنعلي كلب. فغضب غضب غضبا عظيما قال ولدي لان العرب تحترق شيء ما له قيمة هنا في الحديث حتى في سؤال الله حتى في
شسع النحل يسأل ربه الاعانة. نعم. وقد قال الله تعالى في - 00:21:00

واسألاه الله من فضله. وقال سبحانه فاذا قضيت الصلاة فاذا قضيت الصلاة فاذا فاتتكم وهذا وان كانت
الجمعة فمعناه قائم في جميع الصلوات. ولهذا والله اعلم امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يدخل - 00:21:20

مسجدنا يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج ان يقول اللهم اني اسألك من فضلك. وقد وقد قال الخليل صلى الله عليه وسلم
فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واسكروا له. وهذا امر والامر يقتضي الايجاب. فالاستعانة بالله واللجلأ اليه في - 00:21:40

امر الرزق وغيره اصل عظيم. اسألوا الله من فضله يكون السؤال فرض وهو في توجيه القلب وقصده الى الله عز وجل. سؤال الله عز
وجل فابتغوا عند الله الرزق يعني اعتقاد ان الله هو الرازق لك هذا فرض ما فيه اه ما فيه مجال للخيره - 00:22:00

منه ماذ؟ انك تبذل السبب وتتكل على الله عز وجل في هرسول المسبب. ولهذا يقول الشيخ شف اذا دخل المسجد وش اقول؟ بسم
الله والصلوة اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتي لانه مقبل على رحمة الله مقبل على عباده مقبل على طاعة وادا قضيت -

الخروج وين بروح؟ اما الى سوقه ولا الى عمله ولا الى اهله. فناسب ان يكون السؤال هنا ان يسأل الله عز وجل من من فضله لان فضل الله عز وجل يشمله في رزقه في اهله في شأنه. والله لما امر ان يسأل من فضل الله جل وعلا اي من جهة التعبد والتقصد اليه -

00:22:40

نعم ثم ينبغي له ان يأخذ المال بسخاوة نفس ليبارك له فيه ولا يأخذه باشراف ولهل بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في القلب مكانة. فين هذا يا اخوان -

00:23:00

والله انه بعيد الملل الا من شاء الله. يعد المال مثل الحمام اعزكم الله. لكن اخبر ان يسلم ان هناك فمن يعبد المال يقول المال الذي هو اعظم ما يتقاتل الناس لاجله. واعظم ما يورثهم الفساد في دينهم ودنياهم -

00:23:20

بسبيب هذا المال لا يكن اتباعك لهل نفس بين قوسين بالشفاعة يشفع نفسه بها على اموال وانما يكون كما بشهادة نفس يعني الامر هين ان جاءه الكسب ولا الحمد لله ما فاته شيء. هذه الحال متى يصل اليها الانسان -

00:23:40

اذا عمر الله قلبه بالقناعة من هذا المال وعمر الله قلبه بما عند الله عز وجل ما كان مؤذن مهما جاء منها ومهما ايه نعم. والسعى فيه اذا سعى كاصلاح الخلاء. وفي الحديث المرفوع الذي رواه الترمذى وغيره. من اصبح -

00:24:00

والدنيا اكبر همه شتت الله عليه شمله الدنيا من اصبح والدنيا اكبر اهم من اصبح والدنيا اكبر همه شتت الله عليه شمله وفرق عليه ضياعه ولم يأته من الدنيا -

00:24:20

الا ما كتب له ومن اصبح والاخرة اكبر همه جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة هذا الحديث الحقيقة من اجمع ما يكون في قلب الانسان اللي بيتفقد قلبه هل الدنيا اكبر في قلبه ولا الاخرة -

00:24:40

ان كانت الاخرة فيها حظك ويا سعدك فثبت واستزد. وان كانت الدنيا روحك قبل ما يأتيك الموت. لان مكانة الدنيا اكبر هم خلاص عمر قلبه بحبها ووشي بحبها وبالتالي تشتبث شلل لانه ما لين يحوز الدنيا كلها ثم -

00:25:00

تفرق عليه ضياعه يعني ما جمع قلبه عليه وان كان الضياع على المزرعة ولا على المحل الذي تتعلق به ولم يؤت من الدنيا يأتي من الدنيا الا ما كتب له. ولهذا اعظم ما اوتيه الانسان غناة قلبه. غناة النفس يا اخوان. وان -

00:25:20

تكون الاخرة اكبر هامة لان اذا صارت الاخرة اكبر هامة اتقاها. وسابقا بما يثقل الله جل وعلا فيها موازينه. ويرفع درجته هذا هو الريح الناتج فالناس الان للأسف من ضعف الایمان وضعف البصيرة مدحهم الرجال وذمهم اياهم بالدنيا -

00:25:40

سواء بالمال. وهذا الاصل. نوع ثانى بالجاء والمنصب. فلان ما شاء الله عليه رئيس. مدير. كبير ولهذا معيار التفاضل عندهم بالمنصب ومنصب جاء وهذا يورثه ضعف في ايمانه ومرظ قلبه ان لم يدافع -

00:26:00

اما اولياء الله فان المناصب والاموال تشرف بآيديهم وليس لهم يشرفون بهذا المال وهذا المنصب. وهذه ناحية مهمة يا اخوانى الانسان ضعيف ترى ظعيف خصوصا في خلجان نفسه يحتاج الى مثل هذا الكلام ليوقظها من غفلاته. نعم -

00:26:20

وقال بعض السلف انت تحتاج الى الدنيا وانت الى نصيبك من الاخرة احوج. فان بدأت بنصيبك من الاخرة مرة وعلى نصيبك من الدنيا فانتظمه انتظاما. قال الله خذها على حبة حبة مثل نظم الانسان اللي اذا اراد ان ينظم شيئا -

00:26:40

خذوا شيئا يسيرا. يعني خذ من الدنيا ما تحتاجه. واجعل عمارتك للآخرة. اعطيتكم على هذا مثال. هم الشباب وشو الان همه سيارة ثم زوجة ثم في صح؟ واذا ثلاث ما انقطع همه بعد بيبي قاعدة لو انه اهتممنا بالآخرة كاهتممنا بالدنيا صلحت -

00:27:00

الدنيا وصلحت لنا ولا لا يا اخوان؟ لو كان اهتممنا بالآخرة كاهتممنا بالدنيا كاهتممنا بالاخبارات لو نهتم لاجل اختبارات الدنيا لو صلحت الدنيا والاخرة اذا تفقد نفسك حاسبها او قف معها محطات ميزة -

00:27:30

انه دائما في حساب لنفسه يحاسبها فان كان في تقصير كمل تقصيره وسدده. ان كان في طاعة كملها وزاد منها. فهو في ترقى الى رجاء ثواب الله والى رجاء ما عند الله. وهذا هو السعيد. خذ -

00:27:50

الدنيا نصيبك بانتظام اي بقلة لكن اجعل الراکره هي همك في في تحصيلك ونصيبك. نعم. قال الله تعالى وما خلقت ان والانس الا

ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين. فاما تعين مقصد - 00:28:10
على مكسب من صناعة او تجارة او بناء او حراثة او غير ذلك فهذا يختلف باختلاف الناس ولا اعلم في ذلك شيئاً عاماً لكن اذا لكان اذا عنا للانسان جهة فليستخر الله تعالى فيها الاستخاراة المتلقاة عن - 00:28:30

الخير صلى الله عليه وسلم فان فيها من البركة ما لا يحاط به ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره الا ان يكون كراهة شرعية لما ذكر ارجح المكاتب وش رجح الشيخ؟ قال ارجح المكاسب ما كان مبني على فس الاعتقاد والثقة بالله ورجاء - 00:28:50

طيب اذا تعين مكسب على مهنة وش يشتغل؟ اي مهنة اي وظيفة؟ اه زراعة اقول اه في الزراعة وش يزرع؟ يزرع نخل ولا يزرع من هالساقيات ذي؟ المساقات هل هو ساقات الشجر ولا مزارعات في البقول والشمر؟ اذا حصل عنده نوع تردد اي وظيفة - 00:29:10

ثم الوظيفة كاتب ولا كيتر كما يقولون ولا يشتغل مدير ولا وش ينظر فيه وش المعيار؟ قال فهذا يختلف باختلاف ولا اعلم في ذلك شيئاً عاماً. لكن الانسان في امر الدنيا المحسن اذا عن له شيء فتردد فيه يلجم الى الله - 00:29:40

استخاراة. الاستخاراة فيها ثمرتين يا اخوان. اعظمهما العبادة. تعبد ربك بلجوك اليه في صلاتك ودعائك وفيها ايضاً استشارة تستشير ربك. ولهذا قالوا كما يقول الشيخ ما ندم من واستشارة وثبتت من امره. يقول فليستخر الله فيه - 00:30:00
فيها الاستخاراة المتلقاة عن معلمي الخير عليه الصلاة والسلام يعني اعظم صيغ الاستغارة ما علمنا علمنا اياه نبينا عليه نسأل الله اللهم اني استخيرك بعلمك. واستقدر بقدرتك. واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم. وتقدر - 00:30:30
ولا اقدر. شوفوا يا اخوان في هالاتهام. بانواع التوحيد الثلاثة. في الربوبية والالوهية واسماء الصفات. اللهم ان كنت تعلم وهو يعلم ان الله يعلم ان هذا الامر خير لي في ديني. وعاقبة امري ودنياي ومالي - 00:30:50

في رواية عاجله او اجله فاقدره لي ويسري. وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني. ودنياك وعاقبة امري فاصرفني عنه عني واقض لي خير الحيض كان. هذا الدعاء من تأمل جامع فيه التوحيد وفيه الالتجاء وفيه طلب المشورة من الله - 00:31:10
عز وجل ثم ما تيسر له فلا يتكلم غيره اي والله انا اشتغلت يمكن فيها خسارة يبدأ بجيها الشيطان بانواع الحسایف وانواع التوهجات الهاوی ليتك سویت كذا ليتك اسف ليتك ما ليتك ما تتكلم لانك دخلت - 00:31:30

على هذا الشأن من امر الدنيا استفافق ربك. اذا ما يفاتك خير. الا ان تكون منه كراهة شرعية. اشتغلت في البيع والشراء. ثم جاءت الشرعية الغش الدارج فيه. الربا الكذب التزوير. تتركه - 00:31:50

وتتمنى غيره لان فيه التكفل للكراهة الشرعية. لان هذا الكسب بحد ذاته دخلت فيه وانت غير مطمئن القلب ونفق على هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:32:10

النهارده احسن الله اليك شيخ قبل السلام في السجود كل واحد ان كان هو بعد السجود وبعد السلام فجائز وان كان هو وان كانوا قبل السلام جائز وهو افضل شيخ الاسلام ذو قاعدة زينة في هذا يقول ما كان من جنس الذكر الافضل بعد فراغ من العبادة - 00:32:30
وما كان من جنس الدعاء فالافضل قبل الفراغ من العبادة. استدل هذا بدليل ان النبي في رمي الجمار دعا بعد الاولى ودعا بعد الثانية لم يدعوا بعد الثالثة. فالدعاء في داخل العبادة افضل منه الدعاء بعدها. ومنه حديث - 00:33:20

معاذ انه قال يا معاذ اني احبك فلا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذرك وشكرك وحسن عبادتك الافضل بناء على هذا الاصل تكون قبل السلام. اما ما كان بعد السلام فهذا جنس الذكر. استغفر الله استغفر الله اللهم انت - 00:33:40

السلام منك السلام. الى اخر الذكر حديث آآ او يروى عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يعقد التسبیح بيده يعني هذا صحيح اي نعم هذا حديث صحيح يعقد تسبیحه بيمينه والافضل عرض التسبیح باليمنی الیسری الا اذا - 00:34:00

عن مسألتي اعطيته افضل واعطيته سائلي هذا الحديث فيه خلاف بين اهل العلم الترمذی رحمه الله يحسنه ومعناه ان من اشغله ذكر الله عن دعائه دعاء اسئلک الله عز وجل يوغيك. ولهذا سئل ابن عباس رضي الله عنهم ما افضل ما تقرب العباد به الى الله - 00:34:20

قال افضل ما تقرب العباد الى الله ما خرج منه. يعني كلامه القرآن. لكن هذا كما قلنا في الاحوال. احيانا يكون القرآن افضل واحيانا غير اقوى في جوف الليل الصلاة افضل من القراءة. في دبر في اخر الليل التسبيح افضل من القرآن افضل من الصلاة. لأن الله مدح المستغفرين - 00:34:50

المستطيل له بالاسحار. ايه نعم. بعد الصلاة ورغم الصلاة وش الافضل؟ يقرأ القرآن ولا يأتي بالاوراق المشروعة الارضي المشروعة افضل. بل لو داوم انه مجرد ما المصحف يفتحه صار فعله هذا ايش؟ محدث - 00:35:10 لانه لم يأتي عليه هدي النبي عليه الصلاة والسلام. يقول شحن البرنامج الدعوي المناسب البرنامج الدعوي ترى هناك عند آآ الاخوان ازدواجية الفرق بين الدعوة والعلم الحقيقة ما في لا دعوة الا بعلم ولا يتأتى ان يدعوا الا بعد ما يتعلم ما يدعوه اليه. لكن يبقى يمكن ما يشار اليه - 00:35:30

ما يتعلق بنصح لزملائه لقاربه لامرها بالمعرفة ونهي عن المنكر الذي يسمى الان بالدعوة جلوسه مع زملائه مع ربعة مع اقاربه حقيقة التوازن فيها ما يفرط لا في هذا ولا فيها - 00:36:00

والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الذي يعاشر الناس المعاشرة مطلقة ويصبر على اذاهم خيرا من الذي لا يعاشر الناس ولا يصبر على الناس الناس لابد من من حصول ما يقدر منه لان الطبائع تختلف والنفوس تتنافر - 00:36:20 يبقى يوطن نفسه على الصبر وعلى التحمل الذي به ينال بهذا الصبر بذاته والتحمل اجر عند الله للإنسان يكون متوازن بشوف وش حاجاته وش رغبته فما كانت نفسه ميالة اليه - 00:36:40

يدفعها مع عدم التفريط في الامور الاخرى. ليش الان يشتكي ان طلاب العلم اقطع الناس لارحامهم؟ ما عمل بالعلم الذي الذي تعلم لماذا يقال ان بعض طلاب العلم اجزى الناس اخلاقا؟ ما عمل بما اوت لهم العلم ظن ان العلم هو - 00:37:00

ان يلقى الناس بوجهه على رؤوس موب ذا العلم فالكلام والاشكال بنفسه هو لانه ينظر في تقليده في سنته وسلوكه طبعا قريبيين ما ينظر في النموذج والقدوة وهو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:20

نتقدم يعني فكم يتتحدث ان هو ان انا يعني مش هقبل احد يعني يخطب بنتي يعني الا بعد حل المشاكل الكبيرة بين ما تسقط ولاية الولي الاقرب عن وليته الا بحكم الحاكم الشرعي القاضي - 00:37:40

هو الذي يسقطها او لا يسقطها؟ طب لو ما فيش ما فيش آآ محكمة شرعية في البلاد دي؟ العالم يقوم مقام البلد اللي ما فيها قضاء شرعى يقوم مقامه العالمي. فان كان في بلد القضاء في الاحوال الشرعية في الاحوال الشخصية قضاء شرعى - 00:38:40 يتحاكمون اليه لانه هذا من التحاكم الشريف هذا يسمى بالعظم والحكم بالعدل ما يكون من اي واحد يتحقق وصف العظم. كثير من الناس يدعى انه مع ان اني معدورة والبنت اني معقولة. ليه؟ لانها تواطأت مع امها - 00:39:00

تاخذ واحد من اقارب امي. تهمة واردة في هذا. ثم المشاكل اللي بين الاب وبين ما تقرب المشاكل اما ارجاع حل ارجاع الزواج الى ان تحل المشاكل هذا غير متأتي - 00:39:20

هذا غير متأتي الله انا لا بالذهب ولا بالياياب ثم بالياياب صكت الهواية مطر. مطر. ايه. لا ما يضرك الا وارجع اصلي بالرياض كان برد كسر القزاز الواحد الواحد - 00:39:40

ايه مطر لا الله الا الله مطر الربيع غالب وهو مصحوب لازم اليوم لا والله غرب شرق عنيزة بين عنيزة وبين الصحافيين قشر الماء بعد هذا اول نفود يجيكم اول - 00:40:50

هذا نخدم بینا وبين صعادي الرجل والمرأة نعم شكرنا اسمك الله يزوجك. تفضلوا الله يحييك. هلا بالشيخ اهلا وسهلا. تسلم - 00:41:40